

الأمم المتحدة  
الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والأربعون  
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية  
الجلسة ٤٣  
المعقودة يوم الأربعاء  
١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠  
الساعة ١٥/٠٠  
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثالثة والأربعين

الرئيس : السيد بابا داتوس (اليونان)

شم : السيد غيانيللي (أوروغواي)  
(نائب الرئيس)

شم : السيد أمازيان (المغرب)  
(نائب الرئيس)

المحتويات

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

البند ٧٩ من جدول الأعمال : التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

(١) الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع  
(١٩٩١ - ٢٠٠٠) (تابع)

(د) مشاكل الأغذية (تابع)

(هـ) مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (تابع)

المحتويات/..

Distr. GENERAL  
A/C.2/45/SR.43  
7 January 1991  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

\* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى :  
Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza  
وستمدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

المحتويات (تابع)

(و) تنمية موارد الطاقة في البلدان النامية (تابع)

البند ٨٣ من جدول الأعمال : التعاون الدولي من أجل القضاء على الفقر في البلدان النامية (تابع)

البند ٨٦ من جدول الأعمال : المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الفوئية في حالات الكوارث (تابع)

(ب) البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

البند ٧٩ من جدول الأعمال : التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

البند ٨٠ من جدول الأعمال : مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (تابع)

البند ٨١ من جدول الأعمال : حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠

البند ١٢ من جدول الاعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

مشروع قرار بشأن العقد العالمي للتنمية الثقافية (A/C.2/45/L.33)

١ - السيد نافاخاس مونغرو (بوليفيا) : قدم مشروع القرار باسم مجموعة الـ ٧٧ ، واسترعى الانتباه بصفة خاصة ، للفقرات ٢ ، و ٤ و ٦ . وقال إنه يأمل في اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء

البند ٧٩ من جدول الاعمال : التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

(٢) الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الرابع (١٩٩١ - ٢٠٠٠) (تابع)

(د) مشاكل الاغذية (تابع)

(هـ) مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (تابع)

(و) تنمية موارد الطاقة في البلدان النامية (تابع)

مشروع قرار بشأن توحيد اليمين (A/C.2/45/L.35)

٢ - السيد أورتييز (بوليفيا) : قدم مشروع القرار باسم مجموعة الـ ٧٧ .

مشروع قرار بشأن تقرير اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (A/C.2/45/L.37)

٢ - السيد أورتييز (بوليفيا) : قدم مشروع القرار باسم مجموعة الـ ٧٧ .

مشروع قرار بشأن تنمية موارد الطاقة في البلدان النامية (A/C.2/45/L.38)

٤ - السيد أورتييز (بوليفيا) : قدم مشروع القرار باسم مجموعة الـ ٧٧ وأعرب عن الأمل في اعتماده بتوافق الآراء .

مشروع قرار بشأن مشاكل الاغذية والزراعة (A/C.2/45/L.40)

٥ - السيد أورتييز (بوليفيا) : قدم مشروع القرار باسم مجموعة الـ ٧٧ ، واسترعى الانتباه للتعديلات التالية . يستعاض عن كلمة "المندوق" في نهاية الفقرة ١٩ بالكلمات "المندوق الدولي للتنمية الزراعية" . وفي النص الانكليزي تغير الكلمة "stated" في السطر قبل الاخير من الفقرة ١١ الى "stressed" . وأعرب عن الأمل في أن يعتمد مشروع القرار بتوافق الآراء .

البند ٨٢ من جدول الاعمال : التعاون الدولي من أجل القضاء على الفقر في البلدان النامية (تابع)

مشروع قرار بشأن التعاون الدولي للقضاء على الفقر في البلدان النامية (A/C.2/45/L.41)

٦ - السيد أورتييز (بوليفيا) : قدم مشروع القرار باسم مجموعة الـ ٧٧ ، واسترعى الانتباه بمفظة خاصة الى الفقرة الختامية .

البند ٨٦ من جدول الاعمال : المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الفوشية في حالات الكوارث (تابع)

(ب) البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية (تابع)

مشروع قرار بشأن الخطة الخاصة للتعاون في أمريكا الوسطى (A/C.2/45/L.34)

٧ - السيد مايورغا (نيكاراغوا) : قال ، مقمدا مشروع القرار ، إن التغيرات الملائمة الاخيرة قد جعلت احتمالات تحقيق سلم دائم في أمريكا الوسطى واعدة أكثر مما

(الصيد ما يورفا ، نيكاراغوا)

كانت بكثير . ففي اجتماع القمة الذي عقده رؤساء أمريكا الوسطى في حزيران/يونيه ١٩٩٠ في أنتيفوا ، أعادوا تأكيد استحالة السلم بدون التنمية وهددوا على المبادئ التوجيهية الواردة في خطة العمل الاقتصادي لأمريكا اللاتينية . وقال إن الخطة الخاصة حاسمة لتنفيذ خطة العمل المشار إليها . وقد اتخذت في الأشهر الأخيرة ، خطوات كبيرة لتحديد سياسات التنمية الإقليمية ، ولكن التحسينات في الحالتين الاقتصادية والاجتماعية غير مرضية بعد ، في أغلب الأحوال . وينبغي تسريع وتميز برامج المساعدة التي تقدمها الخطة الخاصة بغية تحقيق القدرة الحقيقية للتكامل الاقليمي .

٨ - ومضى يقول إن تقرير الأمين العام بشأن الخطة الخاصة (A/45/622) يقدم تقييما متوازنا لتنفيذها . إن استنتاجاته فيما يتعلق بإطار الاقتصاد الكلي تؤكد أن الازمة الاقتصادية التي استدعت الخطة الخاصة لازالت مستمرة في إعاقه نمو المنطقة . وتشمل المشاكل التي ينبغي معالجتها انكماش السوق المشتركة لأمريكا الوسطى ، وهروب رأس المال ، وهجرة الموارد البشرية المؤهلة ، وتقلص الاستثمارات والعدد الكبير من اللاجئين والمشردين .

٩ - واستطرد يقول ان الثمانينات ، عموما ، كانت فترة ركود اقتصادي حاد في أمريكا الوسطى وأجبرت البلدان على تخفيض وارداتها من السلع الضرورية للتنمية والتخلي عن برامج اجتماعية معينة كجزء من عمليات التكيف المعينة . وادى الانخفاض الحاد في الاستثمار والقدرة الانتاجية الى الحد من قدرة معظم بلدان أمريكا اللاتينية على مواصلة معدل طبيعي للنمو والتنمية والوفاء بالاحتياجات الاساسية لسكانها . إن الترويج المستمر لاهداف الخطة الخاصة ضروري للتحويل السياسي وإعادة البناء الاقتصادي لأمريكا الوسطى . وينبغي أن تؤكد الجمعية العامة مرة ثانية ملاحية الخطة الخاصة بغية تأمين استمرارية البرامج والمشاريع التي يجري تنفيذها بالفعل وكفالة تخصيص فعال للموارد لبلدان أمريكا الوسطى .

١٠ - ومضى يقول إن بلدان أمريكا الوسطى قد طلبت في الدورة السابعة والثلاثين لمجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مبلغ ٢٠ مليونا من دولارات الولايات المتحدة من موارد البرنامج الخاص بغية الابقاء على الانشطة الجارية بموجب الخطة الخاصة وبدء برامج جديدة في الدورة البرنامجية الخامسة . وقد تمت الموافقة على ذلك الطلب بالاجماع من جانب بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وعدد من

(السيد مايورغا ، نيكاراغوا)

البلدان المانحة . وسوف يتم اتخاذ القرار النهائي لمجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الإنمائي في شباط/فبراير ١٩٩١ . وينبغي تعزيز التدفقات المالية الرسمية الخاصة الى أمريكا الوسطى بصورة عاجلة بغية تنفيذ الخطة الخاصة . ويؤمل اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء .

البند ٧٩ من جدول الأعمال : التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع) (A/45/25) و 350 و 663 و 666

البند ٨٠ من جدول الأعمال : مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (تابع) (A/45/46) و 177 و 303 و 313 و A/45/336-S/21385 و A/45/345 و 361 و 584 و A/45/598- (A/45/666 ، S/28154

البند ٨١ من جدول الأعمال : حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع) (A/45/177) و 303 و 361 و A/45/598-S/21854 و A/45/666 و 696 و Add.1)

١١ - السيد إفيثيو (قبرص) : قال إن المجتمع الدولي قد أدرك أنه سوف يتحتم عليه أن يغير من أساليبه بغية تجنب التهديدات التي تستهدف استمرارية الحياة ذاتها . إن النهج العملي الذي تتسم به التحضيرات لمؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية يستحق الثناء . وقد هدد المجتمع الدولي ، باعتماده قرار الجمعية العامة ٢٢٨/٤٤ ، على أن تقوم جميع الأمم بمسؤولياتها فيما يتعلق بالبيئة ، وأن تسعى لازالة الاسباب الجذرية للاضرار البيئية . وقد تضمن ذلك القرار أيضا تفهما للصلة بين البيئة والتنمية والاثار السلبية لأنماط الانتاج والاستهلاك غير القابلة للاستمرار في البلدان المتقدمة . وينبغي اتخاذ تدابير بصورة عاجلة بشأن ما قد يمكن اعتباره قضايا بيئية تقليدية ، بما في ذلك نقل التكنولوجيا بشروط تساهلية أو تفضيلية وتوفير موارد مالية جديدة واطافية . وينبغي أن يسفر المؤتمر عن اجراءات محددة لتلافي الكارثة التي لا بد أن تحدث لو لم يحدث ذلك .

١٢ - ومضى يقول إن قبرص قد شاركت بصورة نشطة في المشاريع الاقليمية والقطاعية وقد تبرعت لمختلف الصناديق البيئية . وشاركت ، مع بلدان حوض البحر الابيض المتوسط

(السيد إفيثيو ، قبرص)

الأخرى ، في خطة عمل حوض البحر الأبيض المتوسط التي يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بمساعدتها وقد وقعت على اتفاقية حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث . وتتناول خطة عمل البحر الأبيض المتوسط المشاكل التي تؤثر على أعالي البحار وموارد اليابسة ، عن طريق مشروعها الأزرق . واعتمدت قبرص ، كذلك عددا من القوانين والسياسات التي تهدف إلى حماية أنواع الحيوانات النادرة وبيئاتها .

١٣ - واختتم حديثه قائلا إن وفده يعتقد اعتقادا راسخا أنه ينبغي الإسراع بإنشاء فرقة العمل الثالثة في سياق العملية التحضيرية للمؤتمر . ويجب استعراض وظائف المؤسسات الحالية وأخذ الدور الإيجابي للمنظمات غير الحكومية في الحسبان . وسوف يكون من المهم أيضا استخدام منظومة الأمم المتحدة والمدخلات الإقليمية الحالية استخداما كاملا . وينبغي أن يكون المؤتمر ذا توجه عملي وأن يؤدي إلى التزامات تقدم على التسليم بأن التنمية والبيئة يسيران يدا بيد .

١٤ - السيد نينوف (بلغاريا) : قال إنه ينبغي للدول المنفردة والمجتمع الدولي على السواء أن يقيّموا الحالة الراهنة للبيئة بصورة واقعية بغية تحديد الأنشطة المقبلة وإقامة قاعدة لتطوير المكوك القانونية والمعايير الدولية . إن التعاون الدولي الواقعي وقبول المسؤوليات لهما قيمة حقيقية للدول في تطوير الاستراتيجيات الوطنية . كما أن تطوير ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا لهما أهمية خاصة .

١٥ - ومضى يقول إن التحولات العميقة التي تجري في بلغاريا قد عززت الجهود لتأمين تنمية بيئية سليمة . إن المشاكل البيئية الخطيرة لبلغاريا لم تعد تهم الوكالات الحكومية فحسب ولكن أيضا الحركات والمنظمات الاجتماعية ، التي تشجع بلغاريا مدخلاتها بقوة . إن بلغاريا وقد أدركت أخطار الاحترار العالمي وغيره من التهديدات للبيئة ، تؤيد المجتمع الدولي في جهوده لتطوير اتفاقية في ذلك المجال . وقد كانت نتائج المؤتمر العالمي الثاني للمناخ مشجعة . أما التدابير والمعايير المتضمنة في اتفاقية بصدد التغير المناخي فينبغي أن تراعى بصورة واقعية قدرات الدول الأطراف فيها . وينبغي تعزيز القدرة العلمية على التنبؤ بالتغيرات المناخية على الأمد الطويل الوطني ، والدولية والإقليمية . وينبغي أيضا تكريس الاهتمام على أساس الأولوية للإشارة السلبية للالتزامات الملوفة وللحفاظ على الأجر . وتقوم بلغاريا حاليا بصياغة تدابير في تلك المجالات حسب ما يقضي به بروتوكول صوفيا للاتفاقية الخاصة بتلوث الهواء بعيد المدى عبر الحدود .

(السيد نهوف ، بلغاريا)

١٦ - واستطرد يقول إن حجم المشاكل الأيكولوجية يجعل من الضروري تعزيز دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومجلس إدارته . ويؤيد وفده التوصيات والمقررات التي اعتمدهت في الدورة الخامسة الثانية لمجلس إدارة البرنامج ، لاسيما فيما يتعلق بتعزيز الدور التنسيقي للمجلس وزيادة التبرعات لمناذيق البرنامج . إن البيان المشترك الأخير لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي يشكل قاعدة سليمة للعمل المتسق لحفظ البيئة . ويؤيد وفده أيضا إنشاء مركز للأمم المتحدة لتقديم المساعدة البيئية في حالات الطوارئ وجهاز إنذار مبكر للكوارث الأيكولوجية .

١٧ - السيد شودي (بنغلاديش) : قال إن المناقشات الحالية قد كشفت عن الصلات المعقدة بين البيئة والتنمية ، وتناولت عناصر مثل المسؤولية ، والحاجة للمكوك القانونية الملائمة ، وتوفير موارد إضافية ، ونقل المعلومات والتكنولوجيا ، ووجود بيئة دولية داعمة . ولكن مجرد حصر المشاكل لا يكفي : فينبغي أيضا تحديد الأولويات . وإذا كان للاعتلال البيئي الذي يصيب الأرض أن يعالج بصورة فعالة ، فإنه من اللازم اعتماد نهج متكامل وشامل ، وينبغي أن تعكس التقارير التي طلبتها اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية تلك الحاجة الجوهرية . وتتكون التقارير الوطنية حاسمة للمرحلة التالية للأعمال التحضيرية ، ولا بد من بذل كل جهد لضمان أن تكون ممددة للنظر في وقت مناسب . وقال إن وفده مسرور لأن الأمانة العامة خطت لمساعدة السلطات الوطنية في إعداد تلك التقارير .

١٨ - ومضى يقول إن الأمانة العامة للمؤتمر ينبغي أن لا تقصر نفسها على الجوانب التقنية والتنظيمية للتحضيرات . فهناك حاجة لتفاعل أكبر بين الأمانة العامة والوفود والدول الأعضاء ، وينبغي أن يلعب مكتب اتصال المؤتمر في نيويورك دورا نشطا في القيام بتلك المسؤولية . وسوف يكون عقد المزيد من الاجتماعات التوجيهية على غرار ما تم في نيويورك في أوائل ذلك العام مفيدا بصفة خاصة .

١٩ - وأردف يقول إن الحاجة إلى موارد للوفاء بتكلفة مشاركة الوفود من أقل البلدان نموا فعلية وملحة وأنه يحث الأمين العام أن يبذل بخل ما في وسعه لتعبئة الموارد الكافية لذلك الغرض . وينبغي أيضا للجمعية العامة في دورتها الحالية أن تتصرف وفق قرار اللجنة التحضيرية فيما يتعلق بدور المنظمات غير الحكومية في العملية التحضيرية للمؤتمر .



(السيد شودري ، بنغلاديش)

٢٠ - ومضى يقول إن من واجب الجمعية العامة أيضا إن تبت في دورتها الخامسة والأربعين في نطاق وطرائق اتفاقية إطارية بشأن تغير المناخ . ووفده يقدر الأعمال الهامة التي تمت بالفعل بشأن الاتفاقية من خلال الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ ، ويأمل أن تبدأ المفاوضات بشأن الاتفاقية بدون مزيد من التأخير ، لكي تكون معدة للاعتماد أثناء المؤتمر . ويشارك وفده الرأي القائل بأن تبرم الاتفاقية من خلال عملية تفاوضية واحدة ، مفتوحة وصريحة تماما ، تتم تحت رعاية الجمعية العامة . وينبغي أن يعكس مكتب الهيئة التفاوضية تمثيلا جغرافيا ملاءما ، وتوازنا في المصالح والاهتمامات . وبينما تتم معالجة المشاكل الرئيسية بكل تداخلاتها ، ينبغي أن تفي الاتفاقية أيضا بالاحتياجات الخاصة للبلدان النامية .

٢١ - واستطرد يقول إن اجتماعات الهيئة التفاوضية ينبغي ما أمكن أن لا تتزامن مع اجتماعات اللجنة التحضيرية ، وينبغي أن تتضمن قراراتها الرئيسية مدخلات من تلك اللجنة ومن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والهيئات الأخرى ذات الصلة . ومن الواضح أنه ستكون هناك حاجة لتفاعل أوثق بين الهيئة التفاوضية المقترحة وتلك المؤسسات الأخرى . ويستحق المقرر ١١/١ الصادر عن اللجنة التحضيرية اهتماما خاصا في ذلك السياق .

٢٢ - واختتم كلمته قائلا إنه قد قدم اقتراح بإقامة صندوق استثماري خاص بهيئة تأمين المشاركة الكافية للبلدان النامية ، لاسيما أقل البلدان نموا . ويوافق وفده موافقة تامة على تلك التوصية ، ويأمل أن تنعكس في حينها في القرار الذي تصدره الجمعية العامة .

٢٣ - تولى الرئاسة السيد غيانيلبي (أوروغواي) ، نائب الرئيس .

٢٤ - السيد دينو (رومانيا) : قال إنه لا يمكن مواجهة أي من التحديات البيئية ما لم يدخل العالم حقبة جديدة من التعاون والاتفاق ، ولهذا فإنه من دواعي الأمل أن يلاحظ المرء وجود روح اتسمت بتوافق الآراء سادت الدورات الأخيرة التي عقدها مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة التحضيرية .

(السيد دينو ، رومانيا)

٢٥ - وأضاف أن رومانيا تعلق أهمية كبيرة على الالتزام الدقيق بالقرار ٢٣٨/٤٤ باعتبار أنه الوسيلة الأساسية لنجاح المؤتمر المقبل . ويجب أن يكون المجتمع الدولي ملزماً بمراعاة المعايير البيئية الجديدة . ومن ناحية ثانية ، وللسبب ذاته ، سيحتاج بعض البلدان النامية إلى المساعدة للتكيف مع هذه المعايير ولدمج الاعتبارات البيئية في عملية تنميتها .

٢٦ - وأردف قائلاً إنه من الملائم أن يتم النظر في الطريقة التي يمكن بها أن تعكس نظم المحاسبة القومية العوامل البيئية على أفضل وجه ، وزيادة تطوير مفهوم "انخفاض قيمة رأس المال الطبيعي" والمؤشرات الخاصة بتقييم التكاليف ذات الصلة ، وبذلك يتم التوفيق بين التقدم الاقتصادي والحفاظ على البيئة . وذكر أن بلاده تأمل في أن تحصل على مساعدة في هذا المسعى ، لا لمنفعتها الخاصة فحسب بل لمنفعة المجتمع الدولي قاطبة . ويمثل مرفق البيئة العالمي المشترك بين البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مبادرة قيمة إضافية في هذا الصدد .

٢٧ - وأضاف أن القرارات التي اتخذتها اللجنة التحضيرية للتو هي مجرد بداية ، وأن وفده يتطلع لدراسة التقارير التي طلبت من الأمين العام للمؤتمر ، لاسيما تلك المتعلقة بنقل التكنولوجيا والموارد المالية . كما أنه يرحب بالترتيبات التي اتخذت استجابة لطلبات الدول للحصول على مساعدة في إعداد تقاريرها الوطنية . ويحبذ وفده أيضاً مشاركة المنظمات غير الحكومية مشاركة أساسية في العملية التحضيرية وفي المؤتمر نفسه ، ويأمل أن يغدو بالإمكان التوفيق بين الآراء المختلفة بشأن مركز المنظمات غير الحكومية التي تدعى للمشاركة .

٢٨ - واستمر قائلاً إن وفده يعتبر الإعلان الوزاري الصادر عن المؤتمر الثاني للمناخ العالمي وثيقة رائدة ، عزز محتواها التزام عدد من أكبر المنتجين العالميين للغازات الملوثة بتخفيض إنتاجهم . وفي حين أن هذه العملية قد تكون مكلفة ، فإن الفرص الاقتصادية الهائلة الطويلة الأجل التي توفرها السياسات السليمة بيئياً لا يمكن إهمالها . وعلى ذلك ينبغي أن تركز المهمة التي توكل مستقبلاً إلى الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ على نتائج المفاوضات القائمة بين الحكومات فيما يتعلق بالاتفاقية الإطارية المعنية بتغير المناخ .

٢٩ - السيد ريزينسكي (بولندا) : قال إن الحفاظ على الحضارة يتوقف بصورة متزايدة على قدرة الانسان على حماية البيئة . وعلى ذلك فإن التحدث عن قواعد ايكولوجية يتحتم التزامها في عملية التنمية أمر له ما يبرره . فقد ساعدت الكوارث الايكولوجية والتلوث البيئي الهائل على أن يفهم المجتمع الدولي أنه في الواقع وحدة عضوية . فمن النادر أن يراعي التلوث الحدود الوطنية : وكان ما عاناه شعب بولندا الذي تأثر بخادشة هيرنوبيل درما ألما في هذا الصدد . ونتيجة لذلك ، أضى مفهوم الترابط حقيقة مجسدة أشبه بالملومة .

٣٠ - وأضاف قائلاً إن مراعاة الاعتبارات البيئية قد أخذت تؤدي الى ادخال تعديلات على المواقف الاجتماعية والسياسية يترتب عليها تحول شامل نحو تحمل المسؤولية والتعاون . ومن الناحية العملية ، يجب أن تكون الاهداف هي كفالة نقل التكنولوجيات السلمية من الناحية البيئية ، وزيادة توفير الموارد اللازمة لحماية البيئة وحسن توزيعها ، وتشجيع الادارة الاقتصادية السلمية بيئيا والتعاون على جميع الاصعدة .

٣١ - وأردف قائلاً إن المجتمع الدولي يركز اهتمامه على الترابط بين البيئة والتنمية . فالتنمية القابلة للاستمرار أو بمعبارة أخرى التنمية السلمية من الناحية البيئية ، ليست مجرد أمر قابل للتطبيق نظريا ، بل هي أيضا وسيلة عملية لدفع عجلة التغير البيئي ، وإنشاء نظام عالمي جديد يقوم على احترام القواعد التي تفرضها قوانين الطبيعة لتحقيق العقلانية والانصاف .

٣٢ - وأضاف أن وفد بولندا يسلم بالدور الاساسي الذي تقوم به اللجنة التحضيرية بوصفها مركز تنسيق للأنشطة التي يُنظف بها في هذا الميدان ، وان مبادرة اللجنة الى انشاء فريقها العامل الثالث المعني بالمسائل القانونية والمؤسسية وجميع المسائل الأخرى ذات الصلة سوف يفيدها في أعمالها وقال إن بولندا تؤيد كذلك الطلبات الخاصة بتعزيز برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتعترف بضرورة زيادة الاعتماد على امكانيات المنظمات غير الحكومية وغيرها من المصادر في مناقشة القضايا المدرجة في جدول أعمال المؤتمر .

٣٣ - وأعاد وفده التأكيد على أهمية التعاون الاقليمي في ضمان حماية البيئة . وانطلاقا من هذا ، فقد شارك في مؤتمر برغن المعني بالتنمية القابلة للاستمرار ، وفي متابعة نشاط المؤتمر .

(السيد ريزينسكي ، بولندا)

٣٤ - كما أضاف أن بولندا شهدت باستمرار ، منذ دورة الجمعية العامة الأربعين ، على أهمية تسهيل الوصول الى التكنولوجيا اللازمة لحماية البيئة وتيسير نقلها ، وأن مستوى تدفقات هذه التكنولوجيا وهو مقياس من أفضل المقاييس لمدى تحول مبدأ التنمية القابلة للاستمرار الى حقيقة . وقال إنه لا يمكن حل المشكلة بمجرد وضع نظم معقدة من الاحكام القانونية . فالبلدان الاكثر تقدما إذ تشرك الآخرين فيما لديها من معارف لا تكون قد ساعدتهم فقط ، بل تكون قد ساعدت نفسها أيضا . فالتضامن الدولي يكفل الحصول على عائد سريع للتدفقات ، كما يحدث على سبيل المثال عن طريق الاستثمار الاجنبي المشاريع الايكولوجية والاعفاء من الديون مقابل المحافظة على الطبيعة . فضلا عن ذلك ، يمكن أن يمهد التعاون البيئي الطريق لانشاء روابط أوثق في ميادين أخرى .

٣٥ - السيد بورغ أوليفيه (مالطة) : قال إن حكومته توافق بشدة على النظرة التي مفادها أنه يقع على عاتق الجيل الحاضر التزام بالمحافظة على بيئة بإمكانها الإبقاء على حياة أجيال المستقبل . ويجب أن تركز الحلول الفعالة للمشاكل البيئية العالمية على التعاون الدولي وعلى المعرفة العلمية السليمة . وأضاف أن ثمة حاجة لمزيد من العمل لتثقيف الجمهور بشأن المشاكل البيئية . وقد قامت المنظمات غير الحكومية بدور هام في هذا الميدان ، وأن حكومته تؤيد جميع الجهود الرامية الى كفالة أن يتاح لها تقديم مساهمة ملائمة في أعمال اللجنة التحضيرية وفي المؤتمر نفسه .

٣٦ - كما قال إنه قد تم تحديد المصاعب التي تواجهها البلدان النامية في معالجتها للمشاكل البيئية وانها أصبحت الآن مفهومة بصورة جيدة . ومن الواضح أن هذه البلدان لن تتمكن من التعاون بصورة فعالة في المحافظة على البيئة ما لم يتح لها الانتفاع بآخر ما تم التوصل اليه من التكنولوجيات السليمة من الناحية البيئية . وأضاف أن مالطة ترحب بالبيان الذي تضمنته الفقرة ٢٣ من الإعلان الوزاري للمؤتمر الثاني للمناخ العالمي الذي اعتمد بتوافق الآراء في جنيف في الاسبوع السابق ، كما ترحب بالتزام ممثلي الاتحاد الاوروبي وبلدان الشمال وبلدان صناعية أخرى بأن تقوم بدورها في عمليات النقل المذكورة .

٣٧ - وأضاف أن مالطة قامت بدور كبير الأهمية في ابراز ما هو على الأرجح باعث من أكبر بواعث القلق التي كان على الانسانية أن تواجهها على الاطلاق فيما يتعلق بالبيئة

(السيد بورغ أوليفيه ، مالطة)

وهو مشكلة تغير المناخ . وإن اعتماد الجمعية العامة للقرار ٥٣/٤٣ ، الذي يسلم بأن تغير المناخ مصدر قلق مشترك للبشرية ، ركز انتباه العالم على مشاكل الاحتباس العالمي وتغير المناخ . وكان التقرير الأول الذي أعده الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ عن تقييمه للمشكلة معلما من معالم ميدان الدبلوماسية البيئية الجديد . فقد وضع المشكلة في منظورها العلمي الصحيح ، وأكد مدى تعقيدها ، وبيّن الاستراتيجيات الممكنة للتصدي لها . كما أورد التقرير العناصر الممكنة إدراجها في اتفاقية إطارية بشأن المناخ . وأضاف أن وفده أحاط علما مع الارتياح بأن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية قررا أنه ينبغي استمرار الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ . وقال إن مالطة تؤيد بشدة هذا القرار وتتطلع الى قيام هذا الفريق بدور هام في عملية التفاوض لوضع اتفاقية بشأن المناخ .

٣٨ - واستمر قائلا إن الاعلان الوزاري طالب بالشرع دون تأخير في اجراء مفاوضات لوضع اتفاقية إطارية بشأن تغير المناخ ، بعد أن يتخذ قرار من قبل الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة يوصي بوسائل وطرق وأنماط للمضي في هذه المفاوضات . وفيما يتعلق بالهيكل التنظيمي للمفاوضات قال إن مالطة تؤيد التوصيات التي اعتمدت في ايلول/سبتمبر خلال اجتماع الفريق العامل المخصص المؤلف من ممثلي الحكومات . وفي نفس الوقت ، فإنها تعتقد كل الاعتقاد بأن عملية التفاوض ينبغي أن يُخطط بها تحت رعاية الجمعية العامة ، وأن يستمر كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في القيام بدور رائد .

٣٩ - وأضاف أن رئيس وزراء مالطة شدّد خلال المؤتمر الثاني للمناخ العالمي على أن الالتزام المطلوب للحفاظ على المناخ سيشكل على الأرجح أكبر تحد واجهته الإنسانية على الإطلاق . ويتطلب هذا الالتزام استعداد جميع البلدان للتعاون على نطاق لم يعرف من قبل .

٤٠ - السيد ديو (الهند) : قال إن الطريقة الوحيدة التي تستطيع بها البلدان النامية المشاركة في عمل دولي لحماية البيئة هي أن تتاح لها الموارد المالية الإضافية الملائمة لهذا الغرض . وفي نفس الوقت ينبغي تفادي فرض "مشروطيات بيئية" ، نظرا لأنه يمكن الاعتماد على البلدان النامية في أن تبني روح المسؤولية في سياساتها البيئية حتى وإن افترقت أحيانا الى مسائل تقييم الاضرار البيئية أو مكافحتها .

(السيد ديو ، الهند)

٤١ - وأضاف أن الحماية البيئية في مجالات عديدة تفتقر حدوث تغيير تكنولوجي واسع . بيد أن البلدان النامية ليست في وضع لأن تنبذ ما حصلت عليه من التكنولوجيات القديمة بكلفة باهظة والحصول على تكنولوجيات جديدة . وفي هذا الصدد يمكن أن يؤدي نقل التكنولوجيا الى البلدان النامية على أسس تفضيلية وتساهلية دورا حيويا في التعاون العالمي . وينبغي لاية آلية لحماية البيئة أن توفر صناديق استثمارية لتسهيل مشاركة البلدان النامية .

٤٢ - وتابع يقول إن الحماية البيئية ، ليست مجرد عملية لغرض القوانين أو عملية تنظيمية ، وإنما هي أيضا محاولة لبناء قدرة وطنية ودولية لمواجهة التحدي . وحالما تتوافر لدى بلد ما القدرة اللازمة لمواجهة التحدي الايكولوجي فإن ذلك يعزز التزامه بتلك القضية . وإن اعتماد أنظمة بيئية صارمة في الوقت الذي لاتزال فيه بلدان عديدة تفتقر الى القدرة على إنفاذها هو أمر غير واقعي . ولذلك ينبغي توطيد الجانب التنظيمي لحماية البيئة بتدابير للدعم أو التمويل أو كليهما .

٤٣ - وتابع يقول إنه ينبغي ألا يتم التركيز على الشواغل البيئية العالمية على حساب شواغل بيئية حيوية أخرى مثل تدهور التربة ، وانحسار الغابات والتصحر . ويجب أن تراعى مراعاة تامة في التدابير المتخذة على الصعيد الدولي لحماية وتعزيز البيئة اختلالات التوازن الراهنة في الانماط العالمية للإنتاج والاستهلاك ، كما يجب أن تقع مسؤولية وقف الأضرار البيئية العالمية وتخفيضها وإزالتها على عاتق البلدان التي تسببت بهذا الضرر .

٤٤ - وأضاف أنه يتعين على الجمعية العامة أن تقدم في دورتها الراهنة توصيات بشأن سبل إجراء المفاوضات بشأن اتفاقية إطارية تتعلق بتغير المناخ . وقد اقترح الفريق العامل المخصص المؤلف من ممثلين للحكومات والذي اجتمع في جنيف في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ أيلول/سبتمبر أن يعقد "المؤتمر المتخصص للمفاوضات بشأن الاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ" وأن يقوم الأمين العام للأمم المتحدة بتعيين أمين عام له . ونظرا لضخامة المشكلة والطريقة التي ينبغي معالجتها بها ، قال إن وفد الهند يعتقد أنه ينبغي التوصل الى اتفاق بشأن عقد مؤتمر من هذا القبيل .

٤٥ - وأضاف أن التفكير جار فعلا في وضع إطار مؤسسي لما يمكن تسميته جيلا جديدا من النشاط البيئي . وإن اضاء الطابع المؤسسي على حماية البيئة يقتضي درجة عالية من الاتفاق العالمي ، وهو أمر لا يمكن تحقيقه إلا عندما تصبح جميع الدول مقتنعة بما

(السيد ديو ، الهند)

ستجنيه من فوائد نتيجة لهذا المعنى . وقال إن اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية والمؤتمر نفسه سيحددان الولايات في هذا الصدد .

٤٦ - وأضاف أن الاسس القانونية لحماية البيئة ستتطور مع تقدم المفاوضات في كل مجال من المجالات ، وأن المجتمع الدولي قد اكتسب بالفعل خبرة كبيرة من اعتماد اتفاقية بازل المتعلقة بمراقبة نقل النفايات الخطرة عبر الحدود وبتصريفها ، وبروتوكول مونتريال المتعلق بالمواد المستنفدة لطبقة الأوزون . ومضى قائلاً إن الصكوك الملزمة قانوناً جديرة بالتزام الجميع ، وإن وفده يؤيد قرار اللجنة التحضيرية بالنظر في إنشاء فريق عمل ثالث لمعالجة المسائل القانونية والمؤسسية وغيرها . وأضاف أن القضايا المشتركة بين أكثر من قطاع مثل التمويل ونقل التكنولوجيا والتنسيق في إطار اللجنة التحضيرية هي أعمال هامة كذلك .

٤٧ - وطالب بأن تتاح الفرصة كذلك للمنظمات غير الحكومية للمساهمة في أعمال اللجنة التحضيرية والمؤتمر . وأعرب عن تأييد وفده لتحقيق توازن منصف بين المنظمات غير الحكومية التي تركز على البيئة والمنظمات التي تركز على التنمية ، والتمثيل العادل للمنظمات من البلدان النامية ومن العالم المتقدم النمو .

٤٨ - السيد مور (الولايات المتحدة الأمريكية) : قال إن تقرير التقييم الأول للفريق الحكومي الدولي المعني بتغيّر المناخ حدد مجالاً من استراتيجيات الاستجابة الممكنة والعناصر الأساسية التي ينبغي النظر في إدراجها في الاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وقد اقترح الرئيس بوش أن تستضيف الولايات المتحدة الجولة الأولى من المفاوضات المتعلقة بالاتفاقية . وعلى ضوء العرض الذي قدمته الولايات المتحدة فإنها حريصة كل الحرص بالطبع على أن تتم عملية المفاوضات بصورة واضحة وعادلة وعلنية وفعالة .

٤٩ - وأردف قائلاً إنه في سياق التحضير للمفاوضات ، اجتمع ممثلو ما يربو على ٧٠ حكومة قبل شهرين في جنيف واعتمدوا ٢٠ توصية بتوافق الآراء في هذا الموضوع . وينبغي لجميع هذه التوصيات أن تعتمد من قِبَل الجمعية العامة في دورتها الراهنة . وبغية تيسير مفاوضات حسنة التوقيت وتتسم بالفعالية ينبغي وجود هيئة تفاوضية وحيدة ، وينبغي للمفاوضين أن ينشئوا مكتباً متوازناً وتمثيلاً ، وأن يضعوا نظاماً داخلياً

(السيد مور ، الولايات

المتحدة الأمريكية)

واضحا ينم على اتخاذ القرارات بتوافق الآراء وجدولا للمفاوضات يتسم بكونه عمليا وحسن التوقيت . وينبغي لآمانة المفاوضات أن تنشأ في جنيف بمساعدة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، كما ينبغي أن تعمل بصورة وثيقة مع آمانة الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ وهيئات الأمم المتحدة والهيئات الدولية الأخرى المعنية بتغير المناخ . وبغية الاستفادة من التقدم الذي أحرز حتى الآن ، ينبغي لتقرير التقييم الأول للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ بما فيه قائمة العناصر التي يمكن إدراجها في الاتفاقية الإطارية أن يكون نقطة الانطلاق للمفاوضات . وينبغي للفريق الحكومي الدولي نفسه إهداء التصامح العلمية والتقنية اللازمة للمفاوضين .

٥٠ - وأردف قائلا إن اللجنة التحضيرية في اجتماعها الموضوعي الأول قد طلبت من الأمين العام للمؤتمر تقديم تقارير عديدة للدورة القادمة في جنيف . وينبغي لآمانة المؤتمر استكمال التقارير اللازمة للاجتماع القادم بغية تشجيع اللجنة التحضيرية على التركيز على القضايا الأساسية ، كما ينبغي إعادة جدول التقارير الباقية لمرحلة ملائمة من العملية التحضيرية .

٥١ - وأضاف أن ترشيحات اشتراك المنظمات غير الحكومية في اجتماع اللجنة التحضيرية الأخير قدمت إجراءً عادلاً لاتاحة مشاركة واسعة للمنظمات غير الحكومية ذات الملة ، التي يمكن أن تتضمن تلك المنظمات المعنية بالقضايا البيئية والتجارية والصناعية والعلمية . ودعا إلى اعتماد هذه المبادئ التوجيهية في اجتماعات اللجنة التحضيرية اللاحقة .

٥٢ - واستمر قائلا إنه منذ اعتماد قرار الجمعية العامة ٢٣٥/٤٤ ، توقف صيد السمك بالشباك البحرية العائمة الكبيرة في جنوب المحيط الهادئ . وحظرت حكومة الولايات المتحدة استخدام الشباك العائمة ضمن منطقتها الاقتصادية الخالصة . وأضاف أنه خلال اجتماع عقد مؤخرا مع زعماء دول جنوب المحيط الهادئ ، أعلن الرئيس بوش أن الولايات المتحدة ستوقع على اتفاقية حظر صيد السمك بالشباك البحرية العائمة الكبيرة في جنوب المحيط الهادئ المسماة أيضا باتفاقية ولحفتون .



٥٢ - السيد كينغ (ترينيداد وتوباغو) : قال إنه يجب التصدي لازمة البيئة على الصعيد الوطنية والاقليمية والعالمية من خلال برامج ومبادرات ملموسة . وينبغي للبلدان الصناعية أن توفر للبلدان النامية كميات كبيرة من الموارد الجديدة والتكنولوجيا النظيفة . وعلى الصعيد الوطني فقد وضعت ترينيداد وتوباغو خططا كجزء من استراتيجية الحفاظ الوطنية الشاملة التي سيتم تنفيذها كجزء من السياسة الوطنية . وأضاف أنه على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي كانت ترينيداد وتوباغو نشيطة في محافل عديدة وأنه قد تم التوصل الى اتفاق في العام السابق خلال المؤتمر الوزاري للاتحاد الكاريبي بشأن الترتيبات المؤسسية للتشاور والتنسيق بمدد القضايا البيئية . وقد استضافت بلاده للتو اجتماعا وزاريا بشأن البيئة في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أدى الى اعتماد خطة عمل بشأن البيئة في تلك المنطقة .

٥٤ - وأردف قائلا إنه في اجتماع عقد مؤخرا في بورت أوف سبين شدد وزراء المالية لدول الكومنولث على أن حماية البيئة هي مشكلة عالمية تتطلب حلولا عالمية وأن هناك مسؤولية خاصة تقع على عاتق البلدان الصناعية للمساعدة في تغطية نفقات الحماية البيئية . وذكر أن الوزراء نظروا أيضا في أهمية تحسين الوصول الى التكنولوجيا غير الضارة بالبيئة واستخدامها لوقف تدهور البيئة ، كما اقترحوا إنشاء آليات لنقل هذه التكنولوجيا الى البلدان النامية بشروط تساهلية .

٥٥ - وكما أضاف أن تقرير الامين العام بشأن صيد السمك بالشباك البحرية العائمة الكبيرة على نطاق واسع (A/45/663) نجح في تدعيم التشريع القائم بشأن المسألة وفي تسليط مزيد من الضوء على جسامه المشكلة .

٥٦ - وقد رحب وفد بلاده بالإعلان الوزاري للمؤتمر الثاني للمناخ العالمي ، وأعرب عن أمله في أن يتم تنفيذ التوصيات التي وردت في هذا الإعلان بما فيه منفعة البشرية . وقال إنه ينبغي للعديد من هذه التوصيات أن تكون مركزا لاية استراتيجية فعالة على البيئة والنهوض بها . كما تؤيد ترينيداد وتوباغو أيضا الدعوة الى وضع اتفاقية إطارية بشأن تغير المناخ .

٥٧ - وأردف يقول إن تقرير اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (A/45/46) قدم صورة واضحة عن ضخامة المهمة الموكلة الى العملية التحضيرية .

(السيد كينغ ، ترينيداد وتوباغو)

٥٨ - كما قال إن احتمال الاحترار العالمي وارتفاع مستوى البحر هما مدعاة للقلق البالغ من جانب الدول الجزرية الصغيرة التي لم تساهم بأي قدر ذي شأن في إحداث تلك المشاكل . وتابع يقول إن بروز تحالف بين الدول الجزرية الصغيرة لتنسيق الجهود بغية تحقيق المصالح والاهداف المشتركة في مسائل البيئة كان تطورا إيجابيا .

٥٩ - تولى الرئاسة السيد أمازيان (المغرب) ، نائب الرئسي .

٦٠ - السيد كرافيتي (السلفادور) : قال إن وفده يشعر ببالغ القلق بسبب آثار صيد السمك بالشباك البحرية العائمة الكبيرة ، التي ترتبت بالنسبة لموارد الاسماك في جنوب المحيط الهادئ والمحيطات والبحار الأخرى ، ولا سيما العواقب الجسيمة التي يمكن أن تنجم عن استخدام طرق كهذه بالنسبة للدول الجزرية الموجودة في مناطق تكون اقتصاداتها متوقفة بصورة كبيرة على الموارد البحرية . كما دعا إلى ضرورة دراسة الآثار الأخرى المترتبة على طريقة صيد السمك هذه ، كالأضرار الناجمة عن النفايات البلاستيكية التي تلقي في المحيطات .

٦١ - وأضاف أن اعتماد قرار الجمعية العامة ٢٢٥/٤٤ بتوافق الآراء أدى إلى نتائج ايجابية ، منها قرار اليابان بوقف صيد السمك بالشباك البحرية في جنوب المحيط الهادئ بدءا من ١ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أي قبل عام من التاريخ المنصوص عليه في القرار . وسيكون قرار الأمين العام عن صيد السمك بالشباك البحرية العائمة الكبيرة (A/45/663) أداة هامة جدا لأعمال اللجنة والهيئات المهمة الأخرى .

٦٢ - وتابع يقول إن التقديرات تشير إلى أن صناعة صيد السمك التجارية تلقي كل عام ما يقارب ١٠٠ ٠٠٠ طن من المواد البلاستيكية بما فيها الشباك والفخاخ والعوامات . وينبغي لتقرير الأمين العام القادم أن يتضمن فعلا عن الآثار المعاكسة للنفايات البلاستيكية على البيئة البحرية . وينبغي أن يدرج موضوع المواد البلاستيكية والنفايات الأخرى الملقاة في المحيطات في جدول أعمال الدورة السادسة والأربعين للجمعية العامة .

٦٣ - واقترح إقامة نظام للتحقق من الشباك العائمة وتسجيلها بالنسبة للشباك المتروكة أو المفقودة في البحر ، ووضع برامج مكافآت للأشخاص أو الجماعات تقدم عند استعادة مواد صيد السمك البلاستيكية المذكورة .

## (السيد كرافيتي ، السلفادور)

٦٤ - وأضاف أن شمة جانبا آخر يشير قلق وفده وهو احتمال ادخال صيد السمك بالشباك العائمة في مناطق أخرى من مناطق المحيطات . وعلى وجه التحديد فقد كانت هناك تقارير في آب/أغسطس ١٩٩٠ عن سفن مزودة بشباك بحرية عائمة شوهدت في بعض مناطق البحر الكاريبي . وهذا التوسع يمثل انتهاكا لقرار الجمعية العامة ٢٣٥/٤٤ .

٦٥ - السيد شتري (بوتان) : قال إن التحدي الذي يمثله التدهور البيئي لا يمكن أن يواجه دون تحقيق تعاون أكبر بين البلدان الصناعية والبلدان النامية ، يشمل اتخاذ مبادرات في نطاق أوسع من المجالات . وذكر أن وفده يمتدق أن هذا الالتزام موجود في الواقع .

٦٦ - وأضاف أن المؤتمر القادم المعني بالبيئة والتنمية سيكون تنويجا للجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لاتخاذ إجراء عالمي لكفالة حماية البيئة والنمو الاقتصادي على حد سواء . وأضاف أن بوتان ترحب بمصورة خاصة بالانباء القائلة بأنه ينبغي بذل كل جهد لدمج العلاقة بين البيئة والتنمية على كل صعيد لضمان الاستفادة على الوجه الاكمل من تجربة ومناظير البلدان النامية في التحضير للمؤتمر .

٦٧ - وأضاف قائلا إن التنمية تحدي متواصل لبوتان . ولا ينصب تركيز التنمية في بوتان حول "الناتج القومي الإجمالي" بل حول "السعادة القومية الإجمالية" . وتمتد في المجتمع جذور عميقة لقيم وتقاليد البوذية ، التي تؤكد على الشفقة بجميع الكائنات الواعية وتبجيلها . وهكذا تنفرد المحافظة في كل مواطن في وقت مبكر من العمر . وتختار الحكومة ، في بعض الحالات ، أن تمتنع عن تقديم مزايا فورية في مقابل حرمها على مصلحة حماية البيئة على الأجل الطويل .

٦٨ - وأردف قائلا تقتضي تلك السياسة اتخاذ عدد من القرارات الصعبة . وعلى سبيل المثال ، تُولي السياسة الوطنية أولوية للاعتبارات الايكولوجية على حساب المزايا التجارية فيما يتعلق بإدارة الموارد الحرجية الكثيرة في البلد كما يتبع البلد سياسة انتقائية إلى حد كبير لاستغلال مجموعة كبيرة من موارده المعدنية والطبيعية الأخرى وحُرم رعي الغنم في الأماكن المفتوحة تحريما تاما لأنه يُعجل إلى حد كبير بعملية التمرح . وبغية تعزيز الاحترام التقليدي للبيئة ، تهتم المناهج المدرسية بدرجة كبيرة برفع الوعي بقضايا المحافظة لدى الشباب .

(السيد شتري ، بوتان)

٦٩ - واستطرد قائلاً بيد أن بوتان تعي الضغط المتزايد لعملية إضفاء الطابع الحضري ، والتنمية الصناعية وزيادة الانتاجية في مجالي الزراعة وتربية الشروء الحيوانية في بلد تبلغ نسبة السكان الريفيين فيه ٩٠ في المائة . ومن شأن تلك الأنشطة ، إذا لم يتم التصدي لها على النحو الصحيح ، في النظام البيئي الدقيق في منطقة الهملايا ، أن تؤدي إلى تآكل التربة ، وتعطيل توريدات المياه ، والاضرار الناجمة عن الفيضانات واستنزاف كائنات الحياة البرية والاماكن التي تعيش فيها . وأكد قرار اعتمد مؤخرًا على ضرورة تعزيز قاعدة الموارد الطبيعية في بوتان وذلك باعتماد استراتيجية بيئية وطنية متكاملة . وتصاغ الاستراتيجية حاليا بمساعدة حكومة الدانمرك .

٧٠ - ومضى قائلاً يجري حاليا بحث اقتراح بإنشاء صندوق استثماري للمحافظة على البيئة بالتعاون مع الصندوق العالمي للحياة البرية وبمساعدة من مانحين ثنائيين ومتعددي الاطراف . هدفه الرئيسي هو المحافظة على أكبر مساحة متبقية من الغابات التي لم تمس في النظام البيئي بكامله في منطقة الهملايا . وقال في ختام كلمته إن ذلك الصندوق سيكون مفيدًا ليس فقط لبوتان ، بل أيضا لملايين الناس الذين يعيشون في بلدان مجاورة .

٧١ - السيد بانداي (نيبال) : أعرب عن دعمه لانعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، وقال ينبغي دعوة ممثلي البلدان النامية ، حيثما أمكن وكلمًا كان ذلك ذي صلة بالموضوع ، إلى الاشتراك في التحضير للمؤتمر . وأعرب عن ترحيب نيبال بقرار اللجنة التحضيرية لإنشاء صندوق تطوعي لمساعدة البلدان النامية ولا سيما أقل البلدان نمواً على الاشتراك ، ثم أعرب عن أمله في أن يتلقى ذلك الصندوق مساهمات سخية .

٧٢ - وأضاف قائلاً تتطلب التنمية الصحيحة من الناحية الايكولوجية موارد أكثر مما تتطلبه التنمية التقليدية ولا يتوقع أن تتحمل البلدان النامية التكاليف الإضافية . ووفقا لذلك ، تدعو الحاجة إلى زيادة التدفقات المالية إلى هذه البلدان . وفضلا عن ذلك ، لا بد من تحقيق التوازن بين الحاجة إلى حماية البيئة والحاجة إلى تحقيق تنمية اجتماعية - اقتصادية في البلدان النامية .

## (السيد بانداي ، نيبال)

٧٢ - ومضى قائلاً يتطلب اتباع نهج متكامل نحو القضايا الرئيسية للتنمية ، في جملة أمور ، زيادة تعزيز برنامج الأمم المتحدة للبيئة . ولذلك ، يؤيد وفده تأييداً تاماً الحد الأدنى السنوي المستهدف وقدره ١٠٠ مليون دولار من المساهمات في صندوق البيئة بحلول عام ١٩٩٢ .

٧٤ - واستطرد قائلاً ينبغي للمجتمع العلمي الدولي ، الذي درس استنزاف طبقة الأوزون في منطقتي القطب الجنوبي والقطب الشمالي ، أن يولي اهتمامه بمناطق أخرى ، بما في ذلك منطقة هيمالايا - غانفس (Himalayas-Ganges) . إن إيكولوجيا التلال السفحية في نيبال هي العامل الحاسم في تحديد الظروف المناخية في جزء كبير من جنوبي آسيا . وإذا صُحح باستمرار التصحر وتآكل التربة بمعدلهما الحالي فسوف تترتب على ذلك نتائج خطيرة في المنطقة بأسرها . وينبغي أن يبحث المجتمع الدولي تدابير المحافظة من أجل الحيلولة دون تآكل التربة ، وتحسين إدارة الموارد من خلال القضايا الزراعية - الحرجية وقضايا أخرى .

٧٥ - ومضى قائلاً ينبغي تشجيع جميع البلدان على الالتزام بالمكوك الدولية والامتثال بها وعلى سبيل المثال بروتوكول مونتريال للمواد التي تستنفد طبقة الأوزون المعتمد في عام ١٩٨٧ ، وبروتوكول موفيا المتعلق بمراقبة انبعاثات أوكسيدات النيتروجين وتدفقها عبر الحدود ، واتفاقية بازل المتعلقة بمراقبة حركة النفايات الخطرة عبر الحدود وبتصريفها وتوجيه مجلس الاتحاد الاقتصادي الأوروبي بشأن الحد من انبعاثات مواد ملوثة معينة في الهواء من مصانع الاحتراق الكبيرة .

٧٦ - يوكيا تينت سوي (ميانمار) : قال إن وفده يعلق أهمية كبيرة على مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية . وإن توافق الآراء الذي تم التوصل إليه ومؤداه أنه لا يمكن حل المشاكل البيئية إلا باشتراك البلدان الصناعية مع البلدان النامية في بذل جهود مشتركة كما يُعدّ تحمل البلدان الصناعية المسؤولية الأساسية عن المشاكل البيئية تطوراً إيجابياً . وأدى إلى إشارة الوعي بما يفيد أن البلدان الصناعية لا بد أن تتخذ إجراءات في بلدانها وأن تقدم المساعدة إلى البلدان النامية بصدد مواجهة مشاكلها البيئية . وأعرب عن ترحيب وفده بالالتزامات التي تعهد بها الأطراف في بروتوكول مونتريال ، في اجتماعهم الثاني ، وقال إن من شأن الامتثال على نحو مخلص بذلك المك أن يؤدي في نهاية الأمر إلى القضاء على إنتاج واستخدام المواد الكيميائية التي تحطم الأوزون .

(يوكيا تينخت سوي ، ميانمار)

٧٧ - وأضاف قائلاً يُعزى إلى سياسة حكومته في إدماج اعتبارات بيئية فيما يتمثل بإنشاء صناعات جديدة ، وجود قدر ضئيل جداً من تلوث الهواء والماء في ميانمار . بيد أنه نظراً لنمو الصناعة الخاصة ، أصبحت الحاجة إلى إنشاء مؤسسة مركزية لضمان صحة الممارسات بيئياً أمراً واضحاً . ووفقاً لذلك ، وفي شباط/فبراير ١٩٩٠ أنشأت ميانمار لجنة وطنية للشؤون البيئية لكي تقوم بتنسيق الجهود البيئية الوطنية وتعمل بوصفها جهازاً لتنسيق تعاون ميانمار على الصعيدين الثنائي والدولي .

٧٨ - ومضى قائلاً يوجد في ميانمار وهو بلد غني بالموارد الحرجية ، زهاء ١٥٠ ٠٠٠ ميلاً مربعاً من الأجراس ، تبلغ نسبة الأجراس المحمية منها ٢٥ في المائة . وتدار هذه الموارد الحرجية بصورة ملائمة ، وتتم عملية استخراج الأخشاب ، وهي عملية منظمة على نحو دقيق ، على أسس سليمة بيئياً وقابلة للإدامة . ويجري حالياً إعادة زراعة ٨٠ ٠٠٠ من الأكرات من أراضي الأجراس سنوياً . وبغية زيادة هبوط معدل إزالة الأجراس - الذي يبلغ حالياً نسبة ٠,٢ في المائة - قررت الحكومة استمرار البرنامج الحالي لفرس الأشجار من أجل استخدامها بوصفها خشباً للوقود كما تنفذ برنامجاً متكاملًا للتنمية الريفية لإدخال طرق زراعية حديثة في مناطق الحدود المتخلفة اقتصادياً .

٧٩ - واستطرد قائلاً تتقاسم ميانمار خبرتها في إدارة الأجراس مع بلدان أخرى في المنطقة . واستضافت ، في آذار/مارس ١٩٩٠ ، الندوة/الجولة الدراسية الإقليمية المعنية باستخدام الأراضي على نحو متكامل وإدارة الأجراس على نحو قابل للإدامة وذلك بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٨٠ - وأردف قائلاً تؤدي الأجراس والمنتجات الحرجية دوراً رئيسياً في اقتصاد ميانمار ، ولذلك أعرب عن استياء وفده إلى حد كبير بسبب الإجراءات التي تتخذها من جانب واحد بلدان متقدمة النمو معينة ، فحواها "انقاذ الأجراس المطرية الاستوائية" . وليست تلك الإجراءات تعسفية ، وتمييزية ، وتنتهك أحكام مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة غات) فحسب ، بل إنها لا تؤدي إلى تعزيز حماية البيئة . وفضلاً عن ذلك ، من الضروري أن يَنْصَب التركيز حول القضية الرئيسية لتغيير المناخ : انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي تسبب ظاهرة الدفيئات . إن البلدان الصناعية هي مصدر ٧٥ في المائة من كل هذه الانبعاثات . ولذلك يرحب وفده بقرار

(يوكيا تينت سوي ، ميانمار)

الاتحاد الاقتصادي الاوروبي و ١٠ بلدان أخرى متقدمة النمو بشأن العمل من أجل الإبقاء على مستوى انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحلول سنة ٢٠٠٠ عند مستوياتها في عام ١٩٩٠ ويحث البلدان الصناعية التي لم تتعهد بعد بالتزامات مماثلة بأن تبادر إلى ذلك بوصفه أمرا يتسم بأكبر قدر من الأهمية العاجلة .

٨١ - وقال لا بد أن يتاح للبلدان النامية المزيد من فرص التمويل على نحو متكافئ إلى ميزة الاقتصاد العالمي إذا أريد لها أن تشارك في الجهود الرامية إلى حماية البيئة . وقال في ختام كلمته إن ذلك يعني إيجاد بيئة اقتصادية دولية داعمة ، ونقل تكنولوجيا صحيحة بيئيا على أسس ملائمة وتقديم أموال إضافية إلى البلدان النامية .

٨٢ - السيد آبا (النيجر) : قال إن النيجر بوصفه بلدا سهليا ، يدرك تماما الأثر الاجتماعي والاقتصادي المترتب على الجفاف والتصحر . وتولي حكومته أولوية للكفاح ضد مظاهر التدهور البيئي ، وتشن حاليا حملة لإثارة الوعي بالقضايا البيئية لدى السكان . وفي عام ١٩٨٤ ، نظمت الحكومة اجتماعا وطنيا معنيا بالتصحر ، تم فيه وضع استراتيجية عالمية تأخذ في الحسبان ضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج الأغذية وضرورة تلبية الطلبات على الطاقة وتراعي في الوقت نفسه ضرورة المحافظة على البيئة وتحسينها .

٨٣ - وأضاف قائلا وعلى الرغم مما تم عمله ، لا يزال يتعين القيام بأعمال كثيرة . ولقد قدم شركاء النيجر الدوليين ، بما في ذلك مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية وبلدان الشمال ، مساعدة مكنت النيجر من تنفيذ مشروعات حراجية شتى . وتدعو الحاجة الماسة إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات الدولية ، لا سيما خلال التسمينات .

٨٤ - ومضى قائلا وبمعد التصدي لمشاكل البيئة والتنمية ، من الضروري تطوير مصادر جديدة ومتجددة للطاقة . وفي النيجر حيث يستخدم الخشب بنسبة ٨٦ في المائة في استهلاك الطاقة في المساكن ، يتم تحطيم آلاف الهكتارات من الأحراج كل سنة . ومع نمو السكان وزيادة تكاثرهم في المناطق الحضرية ، من المحتمل أن يتضاعف الطلب على الطاقة في السنوات القليلة القادمة ، ولذلك ، يتحتم البحث عن مصادر أخرى للطاقة .

(السيد آبا ، النيجر)

وامتجابه لذلك التحدي ، يعمل بلده مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول والمعنية بمكافحة الجفاف في منطقة السهل كما يعمل مع الدول الثماني الأخرى المعنية بمكافحة إزالة الغابات . ولقد استهلكت اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول والمعنية بمكافحة الجفاف في منطقة السهل مؤخرا خطة إقليمية على نطاق واسع ترمي إلى تعزيز استخدام المصادر الجديدة والمتجددة للطاقة ، بما في ذلك برنامجا لتمييز استخدام الغاز وبرنامجا لترويج استخدام الطاقة الشمسية . لقد اختار النيجر الغاز ، ويعمل على ترويج استعماله من خلال مشاريع الطاقة المنزلية المصممة لتحقيق الاستقرار في استهلاك خشب الوقود وذلك بتشجيع استعمال الأفران المحسنة والوقود المعاصر .

٨٥ - وأردف قائلا لا يمكن وقف عملية التصحر دون زيادة الوعي والالتزام من جانب مكان منطقة السهل ، من جهة ، ومن جهة أخرى ، تعاون المجتمع الدولي . وينطوي ذلك التعاون على توفير نقل التكنولوجيا بدرجة ملائمة وتوفير موارد مالية . وفي هذا الصدد ، يشعر بلده بالتشجيع لملاحظة إنشاء مرصد للمحاريق ومنطقة السهل ، في حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، بغرض جمع خبرات جميع البلدان المعنية والدراسة العلمية الأكثر تقدما في جهد يهدف إلى إيجاد سبل فعالة لمراقبة آثار الجفاف والتصحر ، بطريقة أكثر اتساقا . وتؤدي عدة منظمات غير حكومية دورا هاما في هذا الصدد .

٨٦ - كما استرعى انتباه اللجنة إلى حقيقة مفادها أن الأطفال هم الضحايا الرئيسيين لتدهور البيئة . ولقد تم إظهار أن نسبة تتراوح ما بين ٥ و ١٠ في المائة من تشوه الاجسام الحية وتلف أدمغة الرضع غير المولودين يمكن ربطها بصورة مباشرة بالمشاكل البيئية . ويموت الملايين من الأطفال في العالم بأسره نتيجة لامتناس مواد سامة كيميائية ، ومواد سامة وغير ذلك من المواد الملوثة في الماء والهواء ، ويظل آخرون معوقين بصورة خطيرة مدى الحياة . وتعمى تلك المجزرة بصورة أساسية إلى رداءة إدارة البيئة ، كما أنها تبين مدى خطورة المسؤولية التي يضعها الجيل الحالي على عاتق أجيال المستقبل . وقال في ختام كلمته لا بد أن يترجم المجتمع الدولي التزامه المهيب الذي تعهد به في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الذي عقد مؤخرا إلى عمل .

٨٧ - السيد هوفمان (المراقب عن سويسرا) : أعرب عن ترحيبه بالنتائج الإيجابية التي خلصت إليها الدورات الأخيرة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة



(السيد هوفمان ، المراقب عن سويسرا)

التحضيرية . وقال لا يمكن ضمان نجاح المؤتمر إلا ببذل جهد مشترك من جانب الحكومات والمنظمات الدولية . وفي هذا السياق صرح بأنه ينبغي أن ينطبق أيضا الاتفاق الذي تم التوصل إليه في نيروبي بشأن مشاركة المنظمات غير الحكومية على الاجتماعات المقبلة للجنة التحضيرية .

٨٨ - ثم أعرب عن أمل وفده في أن تنشئ اللجنة التحضيرية ، في دورتها المقبلة ، الفريق العامل الثالث المعني بالمسائل القانونية والمؤسسية . ويتعين أن يعد ذلك الفريق دراسة متعمقة بشأن أدوار ولايات حتى المنظمات الدولية . ويمكن أيضا أن يقيم فعالية المكوك القانونية الحالية المعنية بالبيئة والتنمية ، وأن يجدد مبادئ توجيهية للعمل في المستقبل فيما يتعلق بالمسؤولية الدولية وتسوية المنازعات بشأن الحاق الضرر بالبيئة العالمية .

٨٩ - وأعرب عن اعتقاد سويسرا بأنه ينبغي توفير المزيد من الموارد لتمكين البلدان النامية من الامتثال بالتزاماتها التي سوف تنشأ نتيجة قبولها الاتفاقات الدولية التي يجري تحضيرها في الوقت الراهن . وقال إن سويسرا تؤيد إنشاء آلية تمويل عامة بدلا من تكاثر صناديق منفصلة لكل مك قانوني . وبمقدور المرفق العالمي للبيئة الذي اقترح البنك الدولي إنشاؤه أن يؤدي هذه المهمة . بيد أن سويسرا تؤيد توجيه بعض الأنشطة المالية للمرفق تجاه مشاكل معينة مثل المناخ والتنوع البيولوجي . وتشعر سويسرا بالامتنان إزاء زيادة عدد البلدان التي صدقت على اتفاقية بازل أو أعلنت عن نيتها للتمديق عليها .

٩٠ - وأردف قائلا لقد وضع الإعلان الوزاري الذي أصدره المؤتمر الثاني للمناخ العالمي أساسا لصياغة اتفاقية معنية بالمناخ في المستقبل . وأعرب عن أمل سويسرا في أن يسفر الإعلان عن التزام سياسي تتعهد به البلدان الصناعية أولا لتحقيق استقرار في انبعاثات غازات الدفيئات ثم تقليلها فيما بعد . كما أنها توافق على رأي الاتحاد الأوروبي ودول أوروبية أخرى فيما يتعلق بالدور الذي يمكن أن يؤديه برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في المفاوضات .

٩١ - ثم أعرب عن أمل سويسرا في أن تفضلع بدور في التحضير وقال إنها توافق على إنشاء "اللجنة الحكومية الدولية للمفاوضات المتعلقة باتفاقية إطارية معنية بتغيير

(السيد هوفمان ، المراقب عن سويسرا)

المناخ" المقترحة ، وفي وضع بروتوكولات موازية يجري التفاوض بشأنها في الوقت نفسه . وعبر عن استعداد سويسرا للمساهمة بدرجة كبيرة في عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ فسي تكلفه أمانة اللجنة التي سوف تُنشأ في جنيف . وأعرب عن أمل سويسرا في أن تُشفع الاتفاقية الإطارية ببروتوكولات إضافية معنية بتحقيق استقرار في غازات الدفيئات شَمّ تقليلها فيما بعد ، وإعادة غرس الغابات وتلبية الاحتياجات المحددة للبلدان النامية كما أنها توافق على إنشاء أفرقة عمل على الفور لهذه المجالات الثلاثة .

٩٢ - وقال إن سويسرا ترحب بالقرار الذي اتخذته مؤخرا مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتقديم الدعوة إلى فريق حكومي دولي معني بتغيير المناخ للعمل بصورة وثيقة مع فريق التفاوض . وينبغي أن يركز الفريق الحكومي الدولي المعني بتغيير المناخ على الجوانب العلمية والتقنية وأن يقدم من شَمّ أفضل أساس ممكن للاتفاقية . بيد أنه أعرب عن أمل سويسرا في إعداد دراسات مفصلة بشأن تكاليف ونتائج استراتيجيات الاستجابة لأنها تشكل أسس القرارات السياسية الحيوية .

٩٣ - ومضى قائلا لقد أحرز تقدم يدعو إلى الامتنان بصدد الاتفاقية المقترحة المعنية بالتنوع البيولوجي . وستكون الاتفاقية نتيجة هامة لمؤتمر عام ١٩٩٢ ولذلك ، من الضروري ، أن تُعدّ إعدادا حسنا . وتعلق سويسرا أهمية على الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية الذي يرتبط ارتباطا تاما بالعمل التحضيري .

٩٤ - ومضى قائلا ينبغي إيلاء أولوية عليا لنتيجة البروتوكولات المعنية بالأحراج ، التي سوف تُرفق بالاتفاقية المعنية بالمناخ والاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي . وينبغي توجيهها نحو الإدارة الرشيدة وتجديد الأحراج . ويمكن ، في مرحلة لاحقة ، إدماج البروتوكولات في اتفاقية إطارية معنية بالأحراج . ويمكن أن تعد تلك الاتفاقية في مؤتمر للأمم المتحدة معني بالأحراج ، ينظم على نسق مؤتمر قانون البحار .

٩٥ - وأضاف قائلا إن المؤتمر المقبل سيوفر فرصة لإعادة النظر على مستوى عال فسي العلاقات بين البلدان المصنعة والبلدان النامية . ولا يتوقع على الأرجح أن تستكمل الدورة الرابعة للجنة التحضيرية جميع الأعمال التحضيرية في ربيع عام ١٩٩٢ ، وعليه ، ربما يكون من المستصوب عقد دورة استثنائية للجنة التحضيرية في أيار/مايو ١٩٩٢ . واختتم كلمته قائلا إن سويسرا ، البلد المضيف لأمانة المؤتمر ، تعلق أهمية

(السيد هوفمان ، المراقب عن سويسرا)

كبيرة على انجاز العمل على نحو يرضي جميع البلدان المشاركة . وقد أعربت عن ثقتها في امانة المؤتمر وفي الامين العام للمؤتمر ، السيد موريس سترونغ .

٩٦ - السيدة أور (جامايكا) : قالت إن الحاجة الملحة الى تخفيف حدة الفقر وتحسين نوعية حياة الشعوب في البلدان النامية ينبغي أن تكون من صميم أي استراتيجية هدفها تحقيق التنمية القابلة للاستمرار . وهذا لا يعني ، مع ذلك ، أن البلدان النامية لا ترغب في أن تُعالج بصورة مباشرة مشاكل تدهور البيئة . فجامايكا تدرك ادراكا واضحا مخاطر تجاهل هذه المشاكل ، ذلك أن الموارد الطبيعية للجزيرة هامة بدرجة حاسمة بالنسبة لركيزتين هامتين لاقتصادها - السياحة والزراعة .

٩٧ - وقد نمت حكومة جامايكا ، في خطة خمسية انمائية اعتمدها الحكومة في الآونة الأخيرة ، على أن وجود إدارة قابلة للإدامة لاقتصاد البلد القائم على الموارد الطبيعية هو هدف جامايكا السياسي الاساسي . وتسعى الحكومة الى وضع استراتيجية وطنية لحفظ الموارد تنطوي على اشراك قطاع عريض من المجتمع وجذبه عن طريق إجراء مناقشات عامة موسعة ومشاورات قطاعية .

٩٨ - وتشترك جامايكا أيضا في الجهود دون الإقليمية والإقليمية المبذولة لوضع استراتيجية إنمائية تنسجم مع طبيعة واحتياجات الأجيال المقبلة . وقد اعتمدت حكومات بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، بغية زيادة تعزيز التعاون الإيكولوجي الإقليمي ، خطة عمل إقليمية للبيئة تضم مبادئ توجيهية عملية لتحقيق التنمية القابلة للاستمرار .

٩٩ - وبالإضافة الى تدهور البيئة ، يجب أيضا على البلدان النامية أن تعالج مشكلة الاحترار العالمي . وان تعرض البلدان النامية لاحتمالات ظهور مشاكل بيئية جديدة لم تساهم هي عمليا في خلقها ، يضيف عبئا آخر على فرص نموها . وعليه ، من الحيوي ضمان تمكين هذه البلدان من المشاركة على نحو نشط على جميع المستويات في عملية التفاوض لوضع اتفاقية في موضوع تغير المناخ . وينبغي النظر في اتخاذ تدابير محددة لخدمة الظروف والاحتياجات الخاصة للبلدان الجزرية ، التي اعتبرت أصلا هشة من الناحية البيئية .

(السيدة أور ، جامايكا)

١٠٠ - وقالت المتكلمة إن برامج التكيف الهيكلي التي يضطر الكثير من البلدان النامية الى تنفيذها تحد من الانفاق على القطاع العام في مجالات مثل إدارة البيئة . وبالإضافة الى ذلك ، تتجه البلدان المانحة باستمرار الى فرض شروط بيئية على برامج استثمار القطاع العام . وان الاستخدام التعسفي للمعايير البيئية والإصرار على توجيه الاموال الى مجالات ليست من بين المجالات ذات الاولوية بالنسبة للحكومة لن يخدم قضية التنمية العالمية القابلة للاستمرار . وفي حين أنه يتعين الترحيب بالمبادرات التي أعلن عنها في الآونة الأخيرة لتوفير المساعدة المالية للبلدان النامية في بعض الميادين المتعلقة بالبيئة ، ينبغي أن تشمل هذه التسهيلات القضايا البيئية التي تعتبرها البلدان نفسها أساسية .

١٠١ - ويجب أيضا ايجاد الوسائل لتمكين جميع البلدان من الحصول على التكنولوجيات التي تعزز التنمية وتحافظ في نفس الوقت على سلامة البيئة . وإن التوصل الممكن للتكنولوجيات السليمة بيئيا من شأنه أن يشجع على ايجاد عالم واع من الناحية البيئية . كما أن تنمية الموارد البشرية على نحو كاف في ميدان حماية البيئة قضية أساسية . وان المؤتمر المقبل يوفر فرمة فريدة من نوعها لإنشاء روابط واضحة بين البيئة والتنمية ولوضع إطار لنقل الموارد والتكنولوجيا الى البلدان النامية ، ولإنشاء آليات تمويلية جديدة ولتعزيز قيام ممارسات اقتصادية وتجارية أكثر مواتاة . وقالت المتكلمة إن وفدها يعرب عن قلقه لعدم كفاية التبرعات الرامية الى تمكين البلدان النامية من المشاركة في هذه المداولات .

١٠٢ - وقالت إن وفدها يرحب بالقرارات الهامة التي اتخذتها الدورة الاستثنائية الثانية لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتصل بمؤتمر عام ١٩٩٢ ، فضلا عن تعزيز دور البرنامج وتحديد المجالات البيئية ذات الاولوية .

١٠٣ - السيد غاتونفو (كينيا) : قال إنه يؤيد تأييدا تاما بيان رئيس مجموعة الـ ٧٧ الذي عرض موقف البلدان النامية بشأن القضايا قيد النظر .

١٠٤ - وأضاف أن تغير المناخ هو إحدى القضايا البيئية الرئيسية التي تواجه المجتمع الدولي وإن وفده يقدر العمل الذي تقوم به المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن هذه المسألة . فقد أيدت المنظمتان عملية الإعداد

(السيد غاتونغو ، كينيا)

التفاوضي لوضع اتفاقية اطارية بشأن تغير المناخ ، على النحو الذي توخاه قرار الجمعية العامة ٢٠٧/٤٤ . كما أن الاجتماعات الاخيرة للفريق العامل المخصص للممثلين الحكوميين التي دعت الى عقدها على نحو مشترك للمنظمتان تدل بوضوح على أن عملية المفاوضات قد بدأت . ويرى وفده أن هناك الآن حاجة الى ضمان اشتراك جميع الحكومات ، ومؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة ، والمنظمات غير الحكومية في عملية التفاوض ، لكي تكون هذه العملية فعالة ومثمرة . وينبغي انشاء صندوق خاص لتمكين البلدان النامية من المشاركة في العملية . ومن الاهمية بمكان المحافظة على الزخم والخبرة اللذين تم اكتسابهما أصلا ، كما يجب أن تكون المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في طليعة هذه العملية . وينبغي للجمعية العامة أن تؤكد من جديد ولايتها لكليهما لكي تتمكن من البدء فورا في التحضير للجولة المقبلة من المفاوضات في واشنطن .

١٠٥ - وقد عرض التقرير الذي قدمه الأمين العام عن موضوع صيد السمك بالشباك البحرية العائمة الكبيرة (A/45/663) القضايا المعنية والمسلك الواجب اتباعه من أجل تحقيق استخدام مطرد للموارد البحرية التي سيستفيد منها الجميع . وفي هذا الصدد ، فإن الإجراء الذي اتخذته اليابان فيما يتصل بالتعليق المؤقت لصيد السمك بهذه الطريقة يستحق الشناء والتشجيع .

١٠٦ - وأضاف قائلاً إنه ربما ينظر في النهاية الى عام ١٩٩٠ بوصفه العام الذي بدأت فيه البشرية أخيراً في اتخاذ اجراء لانقاذ كوكبنا واصلاحه . ولا يزال هناك عمل كثير ينبغي انجازه لتحقيق أهداف مؤتمر عام ١٩٩٢ ، ويجب أن تساهم جميع الدول الاعضاء في ذلك قدر استطاعتها .

١٠٧ - السيد لوكاس (غيانا) : قال إنه يرحب بالتقدم المحرز في السنة الماضية بشأن القضايا البيئية . وأضاف أن العناية السليمة بالبيئة والاستخدام السليم لها كانا دائماً على رأس الجهود الإنمائية الوطنية التي بذلها بلده . وهذا واضح من الطريقة المتأنية التي عالج بها بلده موارده الحراجية . وقد كشفت غيانا في الآونة الاخيرة جهودها لكي تظل السياسات البيئية السليمة جزءاً لا يتجزأ من أسلوب حياة البلد . وفي اطار البرنامج الوطني للتثقيف البيئي ، بدأت الوكالة البيئية الوطنية جهوداً لضمان توعية سكان غيانا توعية كاملة بالبيئة وبالحاجة الى حمايتها . وهي تتعاون أيضاً مع

(السيد لوكاس ، غيانا)

غيرها على الصعيد الإقليمي ، وبدأت على الصعيد الدولي تكثف جهود التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة .

١٠٨ - وقال إن النهج الوقائي الذي تقوم عليه فلسفة غيانا البيئية ينعكس في برنامج الحراجة المدارية القابلة للإدامة (A/45/345) الذي يهدف إلى إعطاء الانسانية القدرة على استخدام وحفظ الأحراج المطيرة المدارية وتنوعها البيولوجي . ويمكن أن يكون انشاء تكنولوجيا ملائمة إحدى النتائج القيمة لهذه المبادرة . وتتمثل ميزة البرنامج في أنه يتيح مجالاً لتحديد مدى ملاءمة التكنولوجيا للبيئة المراد استخدام هذه التكنولوجيا في خدمتها .

١٠٩ - السيد تراوري (مالي) : قال إنه يرحب بالتقدم المحرز أثناء السنة الماضية لمعالجة الازمة الإيكولوجية . وقد قيل الكثير حول الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا . ومن الصحيح أن البلدان الافريقية ككل تتحمل عبئاً ثقيلاً لإعادة هيكلة الاقتصادات التي ورثتها من ماضيها الاستعماري ، وأنه على الرغم من ٣٠ سنة من الجهود الهائلة التي بذلتها فإنها لم تنجح بعد في الاندماج في البيئة الاقتصادية الدولية . وإن هذه البلدان النامية ، التي تسببت أزمة ديونها الخارجية في زعزعة استقرارها ، تجد الآن نفسها تواجه مشاكل بيئية مثل التصحر والجفاف فضلاً عن عقبات كثيرة تعترض تنميتها نتيجة للتدابير المتخذة لمقاومة التلوث وحماية البيئة والتي تؤثر في الاتجاهات العالمية للاستثمار الصناعي . ومع ذلك ، فإن افريقيا لا تزال مفعمة بالأمل وإن بلده يعرب عن شكره للمعونة الدولية التي تلقاها منذ جفاف عام ١٩٧٣ الكبير والجهود الهائلة المبذولة في منطقتة القاحلة .

١١٠ - وقد احتلت المسائل البيئية مكاناً هاماً في خطة مالي الانمائية الخمسية للفترة ١٩٨٧ - ١٩٩٣ . وفي الوقت ذاته ، وكجزء من نهج متكامل ، اعتبرت التنمية الصناعية عاملاً هاماً في التنمية الزراعية .

١١١ - وأعرب عن الأمل في أن يشير تدهور البيئة وتغير المناخ أزمة ضمير عالمية يمكن أن تؤدي بالمجتمع الدولي إلى اتخاذ اجراء علاجي حاسم . وإن المؤتمر المقبل المعني بالبيئة والتنمية سيوفر اطاراً ملائماً لهذا الاجراء . فلن يوفر المؤتمر فرصة لتحقيق توافق عالمي للاراء بشأن مجموعة كاملة من المشاكل البيئية فحسب بل سيتيح

(السيد تراوري ، مالي)

الفرصة أيضا للتوصل الى اتفاق بشأن تدابير جذرية لتصحيح العيوب التكنولوجية التي اوقعت اضرارا خطيرة بالنظام الإيكولوجي لكوكبنا .

١١٢ - وسوف تستضيف مالي في كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ مؤتمرا وزاريا لمنظمة الوحدة الافريقية بشأن البيئة والتنمية القابلة للاستمرار . وإن النهج القانوني للمسألة الخلافية المتعلقة بانتقال النفايات الخطرة عبر الحدود لا يزال يعاني من افتقار في التنسيق ، وتعمل منظمة الوحدة الافريقية على وضع اتفاقية ترمي الى حماية الدول الافريقية من عواقب هذا الانتقال .

١١٣ - وان مالي واثقة من أن الانسانية ، في ضوء الازمة الايكولوجية التي تواجهها ، سوف تعبئ قدراتها العلمية والتكنولوجية الهائلة لحماية أشمن ممتلكاتها ، وهي كوكب الارض .

١١٤ - السيد كيلين (السويد) : قال إن ممثل فنلندا طرح في الجلسة ٣٩ موقف البلدان النوردية بشأن القضايا المعروضة حاليا على اللجنة ، وأنه يود فقط تقديم بعض تعليقات اضافية بوصفه الممثل السويدي في اللجنة التحضيرية وبوصفه رئيس الفريق العامل الاول .

١١٥ - وقال إن مما شجع وفده كثيرا أنه لاحظ ارتياح الوفود لعمل اللجنة التحضيرية وأعرب عن أمله في أن تؤكد الجمعية العامة القرارات التي اتخذتها تلك اللجنة .

١١٦ - وانتقل الى موضوع تغير المناخ فقال إن المؤتمر المناخي العالمي الثاني المعقود في جنيف كان مرضيا جدا ، ولكن هناك الآن حاجة الى المضي قدما نحو عقد مفاوضات ملمومة بشأن القضايا المشاركة . ومن شأن القرار الذي تمتده الجمعية العامة في دورتها الحالية في هذا الموضوع أن يساهم في انجاح المفاوضات . ومن الواضح أنه يجب أن تكون هناك هيئة تفاوضية واحدة ، وأن عملية التفاوض يجب أن تكون جزءا من الجهود العامة المفضية الى عقد المؤتمر . وسوف تحال نتائج المفاوضات الى مؤتمر عام ١٩٩٢ عن طريق اللجنة التحضيرية ، ومن ثم تدرج في الإطار العام للمؤتمر .

(السيد كيلين ، السويد)

١١٧ - وأضاف ان المناقشة التي أجريت في اللجنة الثانية كانت مفيدة في التأكيد على أن المؤتمر هو حقا مؤتمر معني بالبيئة والتنمية . ولا يمكن ايجاد الحلول للمشاكل العالمية إلا بروح من التضامن العالمي . ويجب أن تسترشد اللجنة التحضيرية نفسها والافرقه العاملة بالرغبة في تعزيز الجمع اللازم بين العمل البيئي والجهود الإنمائية .

١١٨ - السيد لوس (البنك الدولي) : قال إن تجربة البنك الدولي أوضحت أن العوامل البيئية ظاهرة ملموسة في جميع القطاعات الانمائية وان نهجا تقنيا محضا لمواجهة التحدي البيئي لا ينع في الاعتبار المسائل الاجتماعية والثقافية والمسائل المتعلقة بالمحة العامة سيؤدي الى خلق مجموعة كبيرة من المشاكل الاجتماعية .

١١٩ - وقال إن محاربة الفقر هي من صميم مهمة البنك الدولي . وفي الوقت ذاته ، يعترف البنك بالحاجة الى ضمان ايجابية التغييرات وأنها لن تدمر الموارد التي يقوم عليها التقدم البشري . وقال إن الفقر هو أحد الأسباب الرئيسية لتدهور البيئة ، وإن التقدم الذي يساعد على الحد من الفقر عن طريق تحسين الدخل ، وإضافة مهارات جديدة ، وتعزيز تنظيم الأسرة هو أيضا وسيلة فعالة لحماية البيئة . وقال إن البنك الدولي التزم منذ مدة طويلة بمعالجة الجوانب المعقدة للمشاكل البيئية ، ولكن التطورات التي تكشفت بسرعة في السنوات الأخيرة تدعو الآن الى توجيه اهتمام أكبر للمسائل البيئية ، والى نهج أشمل من النهج الذي كان يتبعه البنك في السابق .

١٢٠ - وأضاف ان البنك يؤكد في معالجته لقضيتي البيئة والتنمية على الحاجة الى تصحيح حوافز السياسات الاقتصادية التي تسيء للبيئة ، كما أنه يشجع الأنشطة الرامية الى محاربة الفاقة البشرية والتدهور البيئي . ويعزز البنك أيضا سياسته القائمة منذ مدة طويلة والمتعلقة بتمحيص المشاريع الانمائية لمعرفة أثرها البيئي وحجب الدعم عن المشاريع التي لا توفر بشأنها ضمانات كافية من هذه الناحية ، بينما يعمل على إدامة نهج إزاء إدارة الموارد الطبيعية يشجع الحفاظ عليها . وهذا أمر هام بمفة خاصة في افريقيا حيث يهدد التمرح القدرة الانتاجية ، وفي مناطق الاحراج المطيرة المدارية حيث للأثر السلبي لتدهور البيئة عواقب عالمية .

١٢١ - والبنك يدرك أيضا حقيقة مفادها أن الاحتياجات الحالية والمقبلة لا تتعارض دائما ، إلا أنها تتعارض في بعض الحالات ، وأحيانا تتعارض بشكل خطير جدا . وهو يعمل



(السيد لوس ، البنك الدولي)

من أجل تنفيذ التزاماته الفلسفية معتمدا على المبادئ التوجيهية التشغيلية العملية ، اعتقادا منه أن الاهتمام المتزايد بقياس تكلفة استنفاد الموارد يمكن أن يساعد البنك والآخرين على اجراء اختيارات أفضل وعلى المساهمة في تعزيز قابلية إدامة المبادرات الإنمائية . والهدف النهائي للبنك هو إدخال نهج قياسي للتقييم البيئي بالنسبة لكل أنشطة البنك . وإن المبادئ التوجيهية الجديدة المتعلقة بالتقييم البيئي التي وضعها البنك تهدف الى تعزيز قدرة البلدان النامية على معالجة المشاكل البيئية وعلى ضمان أن تأخذ هذه البلدان والبنك بعين الاعتبار الاهتمامات البيئية في المراحل الأولى من وضع المشاريع الانمائية . وتشترك اشتراكا كاملا في هذه العملية المجموعات التي من الأرجح أن تتأثر بهذه المشاريع ، فضلا عن المنظمات غير الحكومية .

١٢٢ - وأضاف قائلا إن التزام البنك بالقضايا البيئية لا يصره عن مهمته الأولية المتعلقة بالتنمية العالمية . فقد زاد من اقراضه للأغراض البيئية والبرامج السكانية . وقال إن القضايا البيئية جزء لا يتجزأ على الاطلاق من النهج الذي يتبعه البنك من أجل التنمية ، وسوف تكون كذلك بدرجة أكبر في المستقبل . ويتخذ البنك مبادرات جديدة في اطار الجهود الدولية المتزايدة الرامية الى حماية البيئة في البلدان النامية . وإن ثلث جميع مشاريعه ، ونصف مشاريعه في مجال الطاقة ، و ٦٠ في المائة من مشاريعه الزراعية تتضمن مكونات بيئية محددة . وقال إن العلاقة التي تربط بين الاجراءات الاقتصادية والتدابير البيئية ذات أهمية خاصة ، ويزيد البنك زيادة كبيرة تعاونه مع الحكومات الاعضاء في المنظمات الدولية ومع المنظمات غير الحكومية . وتتطلب التنمية القابلة للاستمرار نقل ما يكفي من الموارد . وان الاقتراح المتعلق بانشاء مرفق بيئي عالمي ، الذي يروجه البنك بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي يمثل خطوة هامة في هذا الاتجاه . وان قضية تغير المناخ العالمي قضية معقدة وملحة . والمخاطر المتمثلة بها كبيرة بحيث لا يمكن الاكتفاء بالقائم أو التهرب من المشكلة ، ولا يستطيع المجتمع الدولي أن يهمل ذلك على أمل أن المشكلة ستنتهي بطريقة ما .

١٢٣ - ويرصد البنك على نحو وثيق الابحاث المتعلقة بانبعاثات غازات الدفيئة وتغير المناخ ، وسيواصل تقييم الاثر الاقتصادي والاجتماعي لهذا التفاعل وعواقبه على الموارد الطبيعية . وسوف يساعد بنشاط البلدان النامية في صياغة ردود انمائية

(السيد لوس ، البنك الدولي)

لائمة على الاحترار العالمي . وسوف يؤيد بصفة خاصة برامج البلدان النامية الرامية الى الانتقال الى وقود أنظف وأنظمة للمعالجة . وتواجه أيضا البلدان المصنعة التحدي المتعلق بالوفاء بمسؤولياتها ، نظرا لان كثيرا من جوانب النشاط الاقتصادي ونمط الحياة في هذه البلدان تعاهم في المشاكل المتعلقة بتراكم التلوث واستنفاد الموارد .

١٣٤ - وقال المتكلم إن المشاكل البيئية الملحة التي تواجه المجتمع الدولي تدعو الى قدر من التنسيق المؤسسي والحزم السياسي يفوق ما هو متاح الى الآن في الاوساط الصناعية . ويستطيع البنك أن يلعب دورا نشطا أكبر في الجهود العالمية المبذولة لحماية البيئة وحفظها في البلدان النامية بالاشتراك مع الائتلافات النشطة من الحكومات ، والمؤسسات ، والهيئات ، وأنصار حماية البيئة في كل أنحاء العالم . وان الاعمال التحضيرية للمؤتمر المعني بالبيئة والتنمية والمؤتمر نفسه توفر الفرصة للاهتمام بالعوامل الاساسية ذات صلة . وقال إن المخاطر كبيرة بالنسبة للاغنياء والفقراء على حد سواء . وأضاف ان التنمية غير القابلة للاستمرار ليست تنمية على الاطلاق ، ولكنها مجرد وهم . ويجب أن تتكاتف البشرية للوفاء باحتياجات التجديد المستمر للبيئة من أجل ضمان رفاهية الاجيال المقبلة .

رفعت الجلسة الساعة ١٩/٣٥